Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم قرأت فى (فقه السيرة) للدكتور محمد سعيد رمضان البوطى تحذير صاحبه من هذا المعراج المنسوب زورا لابن عباس ــ رضى الله عنه ــ قال : « احذر وأنت تبحث عن قصة الإسراء والمعراج أن تركن إلى ما يسمى بـ (معراج ابن عباس) فهو كتاب ملفق من مجموعة أحاديث باطلة لا أصل لها ولا سند ، وقد شاء ذاك الذى فعل فَعْلته الشنيعة هذه أن يلصق هذه الأكاذيب بابن عباس ــ رضى الله عنه ــ وقد علم كل مثقف بل كل إنسان عاقل أن ابن عباس برىء منه ، وأنه لم يؤلف أى كتاب فى معراج الرسول ، بل وما ظهرت حركة التأليف إلا فى أواخر عهد الأمويين .

ولما وقف دعاة السوء على هذا الكتاب ووجدوا فيه من الأكاذيب المنسوبة إلى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ما يكفل زعزعة إيمان الكثيرين من الناس ، راحوا يروجون له ويدعون إليه ، مع أنهم يعلمون قبل سائر الناس أنه كتاب مكذوب على ابن عباس وأن أحاديثه كلها باطلة[1]، ولكن الكذب سرعان ماينقلب عندهم صحيحا إذاكان فيه مايشوش أفكار المسلمين ويلبس عليهم دينهم »[2].

---

(١) الحقيقة أن الكتاب مطعم ببعض العبارات المقتبسة من أحاديث صحيحة ، ولكن السياق كله باطل على النسق المطبوع به المعراج المذكور ، وهذا أخطر ، لما يوقع فيه القارىء من التلبيس والتغرير بسبب هذه العبارات الصحيحة على قلتها .

(٢) « فقه السيرة » للبوطى ــ دار الفكر ــ طـ ٧ ــ صفحة ١٢١ / ١٢٢ .